



## شهيق وزفير

"سياسة الحب: علاقة طويلة المدى" هو عدد خاص لمجلة توهُو، باستخدام نص ايتيل عدنان ثمن الحب الذي لسنات على استعداد لدفعه كبوصلة في الأوقات العصيبة لجائحة كوفيد 19.

نص كتبها توتشا إيرل ديسمبر 31, 2022

في حوالي 16 ثانية، بعد 4-5 أنفاس بطيئة الحركة للداخل والخارج، تكمل الدورة الدموية دورة واحدة. في تلك الثواني الستة عشر، تبدأ فطرة دم واحدة رحلتها وتنتهي في القلب. على الرغم من أن جميع أعضائنا مرتبطة ببعضها البعض، إلا أن العلاقة بين الرئتين والقلب مختلفة قليلاً. إنهما متشابكان داخل صدر الإنسان. ينشطان معاً. التنفس يسمح للقلب بالضخ. تنفسوا، فكروا في هذه الدورة وفي التعاون، في التشابك في الجسد. هل قد تذكرتم الرسوم التخطيطية من صف الأحياء؟

تم تذكيري بهذا الارتباط مؤخراً في عرض تقديمي للفنانة جين بروفيت. عندما كانت تتحدث عن عملها، قالت إنه عند إجراء عملية زرع قلب أو رئة، يتعين على الفريق الطبي التعامل مع الرئات والقلوب معاً بسبب هذا الارتباط الصارم.

**0G1A4471 small.jpg**



[1] توبياس كلاين وجين بروفيت، Datum Common ، 2020 ، blown ProGlass ، بوليمر أسود مطبوع ثلاثي الأبعاد (SLS)، كلوريد الكالسيوم، ماء  
صورة: Nam Hin FONG

كان من المدهش سماع هذا، بعد سنوات عديدة من التعرف على هذا النظام الأساسي في المدرسة. في منتصف آب، عندما كتبت مساهمتي التحريرية لهذا العدد الخاص، "سياسة الحب: علاقة طويلة المدى"، كان نصي مختلفًا تمامًا. لكن بعد هذه المحاضرة، اضطررت إلى إعادة التفكير ... كان علي إعادة التفكير في الرثين والقلب ... كنت أيضًا أبحث في كلمة الشوق من منظور اشتقائي لارتباطها بالانتماء. (وأنا على دراية بحقيقة أن المترجم سيغضب مني، لأن هذا المنطق قد لا يعمل باللغة العبرية أو العربية. لدي ثقة في استخدام إبداعهم لشرح هذا الارتباط لكم).

طويل Long  
شوق Longing  
انتماء.. Belonging

يبدو أنها مرتبطة ببعضها. لكنني فوجئت وخاب أمني عندما علمت أن الانتماء لا علاقة له بالشوق. حسنًا، كنت على استعداد لتوسيع خريطتي الذهنية من خلال ربط الانتماء *belonging* بالشوق *longing* فيما يتعلق بفرنسوا وكتابتها وسيرتها الذاتية. كلا، الانتماء هو الانتماء .. لا علاقة له بالشوق.

ولكن بعد ذلك، كان هناك لقاء مفاجئ آخر يتعلق بالاتصال بين الرثين والقلب قد عبّر مسار النص: منشور في مدونة بقلم أناتولي ليرمان، يفسر اشتقائي *lung* و *long*. في اللغة الإنجليزية القديمة "langian"، و *longian*، "أن ترغب" و "أن تطول"، إما كلمتان متميزتان أو معنيان من نفس الفعل<sup>1</sup>. يصبح الأمر أكثر إثارة للاهتمام عندما يربط ليرمان بالألمانية، والتي تصادف أنها لغتي الأجنبية الثانية التي استسلمت من خلالها لأحدث بطلاقة كما أنا في اللغة الإنجليزية. يقول:

"في الألمانية، نجد *Erlangen* "الوصول" و *langen* "الوصول إلى شيء ما". المتحدثون، بطبيعة الحال، يربطون *langen* بـ *lang* "long" إلى وأشاروا. يفضّلونها الباحثين لكن، (كانت كما، أطول نفسك وتجعل نفسك تمد = ما شيء إلى تصل) "lang" "long" *Langen* تبدو أنها مرتبطة بفعل *gelingen* "أن تنجح"، وهذا يجعل تقاربها مع *lang* غير محتمل. ... نفس العلماء ... يقولون أيضًا أنه يجب فصل *verlangen* الألمانية أي "للوصول" و *long*. أخيرًا، الألمانية لديها *Belangen* "أهمية" و *anbelangen*

"الاهتمام".<sup>2</sup>

حسنًا، هناك نقطة مثيرة عندما يتصل وربما يفصل الأمر عن العضو التنفسي البشري، تكون الرئة باللغتين الإنجليزية والألمانية: "الانجليزية- lung ~ الألمانية-Lunge يشبه *lungre* و *lungern*، لكن بالتأكيد لا علاقة لهما بالطول والشوق. كان هناك جذر قديم، استمراره الحديثة هي كلمة *light* بالانجليزية، "غير ثقيل"؛ أنتجت عدة كلمات تبدو مثل تلك التي رأيناها. تطفو الرئتان على الماء".<sup>3</sup>

[2] [Scudery, \\_Le\\_Pays\\_de\\_Tendre, 1800, Cornell, CUL\\_PJM\\_1029\\_01.jpg](#)



Le Pays de Tendre ،سكوديري دي لمادلين 1800[3]

جامعة كورنيل: علم الخرائط المقنع، مجموعة [4] Mode PJ

"تطفو الرثان على الماء".

على الرغم من أن الرثتين والشوق قد لا تكون مرتبطتين بشكل مباشر، بصفتي شخصًا ليس متحدثًا أصليًا للغة الإنجليزية، لا يمكنني تجاهل الشعور بعلاقة القلب والرثتين المتشابهين بالشوق والرغبة. منذ أن بدأت بالقراءة والتفكير في هذه الروابط باللغة الإنجليزية، حاولت أن أجد شيئًا مشابهًا في لغتي الأم، التركية.

في التركية، ليس لدينا أي شيء يربط بين الرثة (aksiğer) والقلب (kalp) صوتيًا أو اشتقاقًا للرغبة (arzu) والحب (aşk). مرة أخرى، هناك علاقة مثيرة لا يمكنني ترجمتها إلى لغتي الأم. ثم تذكرت أننا نستخدم 4ciğerim (= كبدي) للإشارة إلى شخص نحبه ونهتم به كثيرًا. أحب أن أعتقد أن هذا المصطلح لا يشير إلى الكبد هنا بل إلى الرثة. لذلك يمكنني على الأقل أن أجعل علاقة واحدة بالحب والرثة بلغتي الأم. السبب وراء هذا الغوص العميق في أصل الكلمة هو أن أقوم بتعريفكم بالعديد من النصوص والمساهمات في هذا العدد الخاص في توهو. لكن، مهلا، ربما تكونون قد بدأت بالفعل في قراءة هذا العدد الخاص دون قراءة هذا النص أولًا، وهو أمر جيد، لكنني أنوي تغيير تصوركم قليلاً. لكن، انتظروا، لم أنته من الرثتين ... في التركية، نستخدم nefes للتنفس. تأتي الكلمة من اللغة العربية ويعني جذرها nefes (نفس) الجسد والعقل والرغبة والشوق والشهوة باللغة التركية. على سبيل المثال، في العقيدة الإسلامية، يجب ترويض النفس أو الشهوة والرغبة. مع كل تَقَس يأخذه المرء، يجب أن يكون أخلاقياً. هذا هو ما يجعل الإنسان صالحًا وجديرًا في العقيدة الإسلامية.

كيف يمكن ترويض المرء لحبه وشهوته؟ ما هو الحد بين الرغبة والحب؟ إلى أين تأخذني رثتي وأين يطفو جسدي في هذه الرغبة الملتهبة؟



بصفتي محررة ضيفة لهذا العدد، مع الزملاء الأعضاء ليئة أبير وآفي لوبين، قمنا بجمع الفنانين والمؤلفين والقيمين للتفكير في هذا العدد الخاص والمساهمة فيه. على الرغم من أنكم لستم بحاجة إلى اتباع نظام ما، ما زلت أرغب في اقتراح نظام ما، إذا كنتم ترغبون في وضع علامات معي. يرجى البدء بمساهمة سعدي نيكرو التي ستساعدكم على التوسع في مفهوم الذات التي قدمتها أعلاه. يستكشف سعدي الأوتوبيوغرافي لإيتيل عدنان، في قلب قلب بلد آخر، ويربطها بفيلم أحمد غصين القصير أبي ما زال شيوخًا: أسرار حميمة للنشر. يسلط الفيلم الضوء على العلاقة بعيدة المدى بين عائلة يكون ربها بعيدًا عن موطنه لكسب المال. قصة تشاركها العديد من العائلات التي انهارت عندما غادر أحد الوالدين للبحث عن عمل في مكان آخر.

بعد هذا النص، أقترح أن تنتقلوا إلى مساهمة ليز روزنفيلد، والتي تتعلق بالعلاقة بين الطفل والأب اللذين يمرّان بتحول هائل في نفس الوقت بينما تفصل بينهما المسافة. المسافة التي قد تكون خارجية ولكن يجب الحفاظ عليها أيضًا بسبب مسائل صحية، حتى أثناء تواجدهم في نفس المساحة. تجربة مر بها العالم بأسره مع جائحة كوفيد-19 إنه نص حول قصص الحب لأفراد الأسرة المرتبطين برابطة بالدماء وأفراد مختارين. قصص الشهوة والضياع.

[5] [0G1A4443\\_1\\_small.jpg](#)



[6] توياس كلاين وجين بروفيت، Datum Common ، 2020 ، blown ProGlass ، بوليمر أسود مطبوع ثلاثي الأبعاد (SLS)،  
كلوريد الكالسيوم، ماء  
صورة: Nam Hin FONG



إذا كنتم لا تزالون معي، من فضلكم اقبلوا الصفحة إلى النص الثالث، "رسائل حب"، من تأليف مينا كابلانجي وناز كووغولو. لا يقتصر الأمر على رسائل الحب المعتادة التي يكتبها شخصان لبعضهما البعض. ابتعدت هاتان عن بعضهما البعض باختيارهما بعد العمل معًا لسنوات عديدة في نفس المدينة. منذ ذلك الحين، كن يعملن عن بعد. هي صداقة ذات أساس قوي وظلت حية متجاوزة الانقسامات الزمانية والمكانية. هذه القصائد والرسائل عبارة عن ملاحظات في اللحظات التي تمثّل مشاركتها معًا.

رلى خوري هي مؤلفة النص الرابع في هذا العدد الخاص، وهو فكرة عن تركيب فيديو لسعودات إسماعيلوفا، عمل فنيّ تيهي، بحث عن الحب الحقيقي. يمر نص رلى عبر طبقات من السرد والتقاليد الخاصة بالقبائل أو الأمم القديمة، وتعيدنا إسماعيلوفا إلى أصول المعتقدات القديمة والجمال.

"الجميع يحب شخصًا ما في وقت ما" من تأليف نوعاه جينيجر هو إعادة تفسير لعملها الحالي من أجل تجربة فردية حميمة على الشاشة. قوموا بتشغيل الصوت الآن. وبمجرد أن تنجزوا، يرجى الانتقال إلى سلسلة زوبا تشيركاسكي، وهي مجموعة مختارة من مذكرات الصور الخاصة بها خلال أول إغلاق لجائحة كوفيد-19.

نص خليل بركات عن "نزهة نقطعها كل يوم، اسمها الحب" يدعوك إلى حياة حب الروائية والكاتبة المسرحية الفرنسية الشهيرة مارغريت دوراس. يتعمق نصه في معنى الرغبة وتجربتها. كلمة الرغبة، كما يبحث خليل أيضًا في أصلها الاشتقاقي، تعني "العطش للضوء". كما تغيرت الشهوة التي يغذيها المرء لأحبائه في أوقات الجائحة. كيف يشارك المرء حبه في هذه الأوقات العصبية؟ ماذا تعني العناية في هذه الأوقات الغريبة؟

بالحديث عن الأسئلة، ندعوكم أخيرًا إلى نص ميخال ب. رون، "ماذا نفعل من أجل الحب؟" استنادًا إلى أداء جيمس لي بيارس مشاهدة إعادة في تجربتها رون تشارك. البلجيكي التلفزيوني على مباشرة بثه تم والذي، (1969) World Question Center توثيق الفيديو للأداء أثناء الإغلاق الأول. أحد الأسئلة التي أثيرت أثناء الأداء يخص مارسيل برودثيرز: في هذه الحالة من هذا العالم الغريب: ماذا نفعل لممارسة الحب؟ باستخدام هذا السؤال كبوصلة، أنتم مدعوون لطرح سؤال واحد يشغل تفكيركم هذه الأيام.

- 1. بيرمان، 'الذراع الطويلة لعلم الاشتقاق، أو التوق إلى أصول الكلمات'.  
[7] [https://blog.oup.com/2006/09/the\\_long\\_arm\\_of](https://blog.oup.com/2006/09/the_long_arm_of)
- 2. لبيرمان.
- 3. لبيرمان.
- 4. يمكن ترجمة Ciğer إلى الكبد، ومع ذلك، فإنه يعني أيضًا الرئتين. في علم الأحياء يتم ترجمة هذين العضوين إلى اللغة الإنجليزية على النحو التالي: akciğer = الرئة = karaciğer = الكبد؛ ak = أبيض، كارا = أسود). حسنا، بعد استخدام اللون للعضو مناسبًا نظرًا لأن لهما اختلافًا معيّنًا في اللون ولكلا العضوين وظيفة التنظيف والتصفية في جسم الإنسان.

**Source URL:** <https://tohumagazine.com/ar/article/%D8%B4%D9%87%D9%8A%D9%82-%D9%88%D8%B2%D9%81%D9%8A%D8%B1>

#### Links

- [1] <https://tohumagazine.com/sites/default/files/0G1A4471%20small.jpg>
- [2] <https://tohumagazine.com/ar/file/scuderylepaysdetendre1800cornellculpjm102901.jpg>
- [3] [https://tohumagazine.com/sites/default/files/Scudery%2C\\_Le\\_Pays\\_de\\_Tendre%2C\\_1800%2C\\_Cornell%2C\\_CUL\\_PJM\\_1029\\_01.jpg](https://tohumagazine.com/sites/default/files/Scudery%2C_Le_Pays_de_Tendre%2C_1800%2C_Cornell%2C_CUL_PJM_1029_01.jpg)
- [4] <https://persuasivemaps.library.cornell.edu/>
- [5] <https://tohumagazine.com/ar/file/0g1a4443-1-small.jpg>
- [6] <https://tohumagazine.com/sites/default/files/0G1A4443%201%20small.jpg>
- [7] [https://blog.oup.com/2006/09/the\\_long\\_arm\\_of/](https://blog.oup.com/2006/09/the_long_arm_of/)